

7 - لزوم الجماعة وطاعة ولی الأمر - الشیخ سعد بن شایم

الحضری

سعد بن شایم الحضیری

ودینه الذي اتى به. ولذلك هذه هذا المحاضرة وهذا الاختیار الذي فيه بیان الفرق بين تعامل اهل السنة والجماعۃ والخوارج مع الحاکم يدخل في مفهوم عقائد اهل السنة وعقائد - [00:00:00](#)

الامر ليس من نافلة الكلام انما هو في ما يتعلق بالعطائد. لانه فرع عن ذلك. فاہل السنة والجماعۃ سموا باہل السنة للزومهم السنة. والنبوی صلی الله علیه وسلم اوصاہم بذلك - [00:00:31](#)

وقال علیه الصلاة والسلام كما في حديث العرباض ابن ساری لما قال وعظنا رسول الله صلی الله علیه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب ونرقت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة - [00:01:01](#)

فماذا تعهد الينا؟ قال اوصیکم بتقوی الله والسمع والطاعة وان تأمرکم عبد حبشي فإنه من ينشرکم فسیری اختلافا کثیرا فعلىکم بسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی تمکنوا بها وعضاویلها بالنواجذ وایاکم - [00:01:21](#)

محدثات الامر فان کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في هذا الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد اصحاب السنة في سند صحيح بين فيه النبي صلی الله علیه وسلم - [00:01:51](#)

النجاح بلزوم السنة كما قال من يعش منکم فصیغ اختلافا کثیرا. فسموا اهل السنة بلزومهم بسننته علیه الصلاة والسلام والسنۃ فی الاصل هي الطریقة. السنۃ فی الاصل هي الطریقة والمراد بها طریقة النبي علیه الصلاة والسلام. وقال وسنة الخلفاء الراشدین - [00:02:11](#)

هم اصحابه الذين خلفوا خلفوه في امته بذلك الخلفاء الراشدون. ابو بکر وعمر وعثمان وعیلی. ثم اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم الذين خلفوا نبیہم صلی الله علیه وسلم في امته خلفوه في العلم والتعليم ونشر الاسلام. والخلفاء الراشدون الائمه - [00:02:41](#)

ابو بکر وعمر وعثمان وعیلی هؤلاء تولوا الامر الاممہ فقاموا بذلك في کل من حيث التعليم والقیام بشؤون الاممہ والجهاد وادارة الدولة فقیامهم على في ذلك على اوسع وجه وخلفه ايضا في امته اصحاب الفتیا والعلم - [00:03:11](#)

والقرآن حملة القرآن والحديث كالذین رواوا لنا القرآن کعلي وعثمان ابی بن کعب ومن روی عنهم بعد ذلك کابن عباس صغار الصحابة وكان ابن مسعود ايضا وكذلك الذين من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم والعلم والفتیة فهم خلفوا - [00:03:51](#)

النبي صلی الله علیه وسلم في امته في العلم وبيان السنۃ وسموا اهل الجماعة ايضا لان النبي صلی الله علیه وسلم لما قال افترقت على احدی وسبعين فرقة كلها في هذه الا واحدة وافترقت النصاری على اثنتین وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:04:31](#)

وستفترق هذه الاممہ على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وهذا فيه جاء في حديث ابی هریرة وحديث معاویة وغیره. في حديث عبد الله بن عمرو - [00:05:01](#)

وانس ان النبي صلی الله علیه وسلم لما ذکر الافترق هذه الفرق قالوا من هي يا رسول الله؟ قال انا على مثل ما انا عليه الیوم واصحابی. هذه هي وهي الطائفۃ المنصورة التي بینها النبي صلی الله علیه وسلم في الصحيحین بقوله لا تزال طائفۃ من امته - [00:05:21](#)

هل الحق منصورا لا يضره من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وفي رواية حتى تقوم ولذلك فسر العلماء من اهل الحديث

من اهل السنة كالامام احمد المديني - 00:05:51

وغيره وغيرهم قالوا المراد بالطائفة المنصورة اهل الحديث. ويعنون الحديث لا يعنون فيه فقط اهل الرواية انما يأنون به من كان مذهب اهل الحديث في العقيدة. لأن الناس في ذلك الوقت اختلفوا الى ما - 00:06:11

رافض الشيعة الرافضية الذين رفضوا طريقة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة وما بين الخوارج الذين خرجوا على الامة ورفضوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وما بين الجهمية - 00:06:41

الذين كذلك خالفوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم طريقة اصحابه في العقيدة اهل الحديث الذين لزموا السنة لزموا العقيدة السلفية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فصار من كان على مذهب اهل السنة والجماعة - 00:07:01

فهو على مذهب اهل الحديث صار لقبهم هكذا اهل الحديث. والحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وليس المعنى انه فقط راوي الحديث لا المقصود الذي على عقيدة اهل الحديث وهي عقيدة - 00:07:31

السنة ولكن اهل الحديث الائمة الكبار علماء كمالك والشافعي احمد والوازعي والثوري ومن قبلهم الى عهد الصحابة كانوا على هذه الطريقة هم اهل الحديث الذين يأخذون بالحديث في العقائد حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفقه ايضا - 00:07:51

تسم اهل الجماعة للزومهم الجماعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجماعة في احاديث كثيرة خالفهم في ذلك الخوارج فجاءوا بالفرقة مفارقة الجماعة. لأن الله عز وجل امرنا بالجماعة ونهانا عن الفرقة. وقال عز وجل ولا تكونوا من المشركين - 00:08:21

الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرحا. الشيعة هي الطوائف الليل التي يشاعر والحزن الاحزاب الطوائف فهم الصفة هذه ليست صفة مسلمين من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:08:51

كل حزب بما لديه وهذا الوصف المناسب يقول العلماء انه يشير الى العلة وانه م ضمن النهي عن هذه الصفات. التفرق وان صفات المشركين ليست صفة المسلمين. ولذلك امر الله عز وجل بنزول الجماعة. قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. نهانا عن التفرق وامرنا - 00:09:21

كتاب الله حبل الله كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ويعرفون ايضا بالسلف من اسماء اهل السنة والجماعة للسلف لانها عقيدة السلف من هم السلف هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين اوصانا الله فاوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بلزم طريقته بل اوصانا الله بذلك. قال عز وجل - 00:10:01

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بالاحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد جنات تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم. فبين عز وجل ان الناجين والذين لا اعد لهم الجنة جنات تجري من تحتها الانهار. وانهم رضي عنهم ثلاث اصناف. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

سماهم باشرف صفاتهم. وصفهم بصفتين اشرف الصفات. وهو انهم المهاجرون والانصار. لأن هذه من اشرف الصفات عند الله لقياهم بها لله. ونصرة لرسوله صلى الله عليه وسلم. والصنف الثاني هم التابعون لهم باحسان. قال والذين اتبعوه باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. مفهوم الاية - 00:11:01

ان من خالفهم خرج عن الرضا وذلك صريح في قوله عز وجل ومن يشاطر الرسول من دم يشاطر الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصبه جهنم وساعته مصيره. هذه الاية صريحة لأن من يخالف سبيل المؤمنين - 00:11:31 من هم المؤمنون وقت نزول الاية؟ الذين امرنا باتباع سبيلهم هم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلذلك يقول من يشاغب الرسول يكون في شق مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. من بعد ما تبين له الهدى - 00:12:01

نزل القرآن في ذلك بالامر بطاعته واتباعه. ويتبع غير سبيل المؤمنين. طريقة الصحابة ولذلك اخذ من هذا العلماء ان الاجماع حجة لانه سبيل المؤمنين لذلك قال لما بايع الصحابة عثمان رضي الله عنه وجاءه الخبر وهو بالوقوف ان الصحابة بايعوا

ال المسلمين حسنا فهو عند الله حسنة. وما رأه المسلمين سيئا فهو عند الله سيئ. رواه الامام احمد موقوفا على ابن مسعود. يعني ما اجمع المسلمين عليه فهو الحسن عند الله. بيبينه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:51
ان الله لا يجمع امتى على ضلاله. فهذا مما يبين ما هي اهل السنة والجماعة. فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان. الى قيام الساعة لان بين ان لا تزال طائرا - 00:13:11

على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة. وقال من كان لما ذكر الفرقة الناجية قال هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ما كان على مثل ما كنت عليه وكان عليه اصحابي. واصحابه رضوان الله عليهم - 00:13:31
كانوا على طريقته وسنته لم يخالفوها. الخوارج الذين شذوا في شذوا في وقت مبكر. ولذلك حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفهم باوصاف مناسبة للحكم فقال عليه الصلاة والسلام فمرك مارقة على حين فضة على حين فرقة من المسلمين. تقتل - 00:13:51

اولى الطائفتين بالحق. تمرق مارقة هم الخوارج. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان او سيخرج في اخر الزمان يعني زمامي عهد اصحابه رضي الله عنهم قوم سفهاء احلام - 00:14:31
حدثاء اسماء يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ما يرميه الصائد من الصيد يرميه. يمرق السهم يعني لا - 00:15:01
لا يثبت الاسلام في نفوسهم. فخرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه في خرجوا على علي رضي الله عنه ثم قتلوا وقتلهم بقي منهم الطوائف فقتلوه فهم هذه وهذا شأن وهم فرق. فرق لانهم - 00:15:31

كل زمان يتجددون فاولهم كان في زمان خرج رجل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ذهب او ذهب بين رجال من العرب - 00:16:01
على زيد الخير عيينا بالحسن والاقرع بن حابس فجاء الفوشيا التميمي. رجل غائر العينين الناتج الجميل او ناتج الجبين فتعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه من خلفه ومن - 00:16:31

اما من تلقاه وجهه وعن يمينه وعن شماله. ثم قام اعدل يا محمد فانك لم تعدل وقال والله ما هذه قسمة اريد بها وجه الله. اعوذ بالله. اتهم النبي صلى الله عليه وسلم ب ايش ؟ بعدم العدل وانه ما اراد وجه الله بالجسم. نعوذ بالله. ومن باي - 00:17:01
في شيء يأمر بالعدل. هذا هكذا هي شأن الخوارج دائما. يظهرون انهم يأمرون ويتهمنون الناس والولاة بالظلم. هذا اولهم تعرى لرسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل ايامنني من في السماء - 00:17:31
ولا تؤمنوني. وفي رواية قال خبت وخسرت ان لم اعدم. يعني ايها الرجل لقد خبت اذا لم اكن عادلا لانه من مقتضى النبوة ان يكون لان الانبياء لا يكونون ظلما وجائرين او يحكمون بالهوى فكيف تزعم انك تتبع نبيا - 00:18:01
وتتهمه بانه غير عادل. كيف لا يجتمع هذا ؟ ثم قال النبي صلى الله عليه لما قال عمر او خالد ابن الوليد يا رسول الله ائذن لي ان اضرب عنق هذا المنافق. فقال - 00:18:31

قال دعه لعله يصلى. ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ضبض في هذا اي من عقبه شبههم بانهم عقب له. لانهم توافقوا معه في الدين - 00:18:51

والعقيدة فهو كأنهم ذرية لهم. لانهم ذرية لل فكر الخارجي فقال يخرج من هذا قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وقرائكم مع قراءتهم. يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوزان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتمهم لاقتلنهم قتل عاد - 00:19:11

فهنا بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفات التي اتصفوا بها وسبأته الى ذكرها اه باذن الله تعالى عند ذكر الفرق بين اهل السنة والجماعة في التعامل مع الحاكم كما انه الخوارج - 00:19:51

يتميزون او عظم ما يكون لهم من صفات لهم صفات كثيرة سواء في العقائد او في مصادر التلقي او في الفرق او في السلوك والتعامل
الناس لكن هناك شيء يعني اعظم ما عندهم الا وهو او من اعظم ذلك - 00:20:31
التكفير المسلمين وكذلك آآ الثورات عليهم الخروج والقتل. استحلال الدماء. كما ترون على الخارج المعاصرین لماذا سموا بالخارج؟
ليس بالضرورة ان يكون الاسم خوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين. وصفهم بهذه الصفة وهي الخروج. خرروا
من الدين. وهم الذين - 00:21:01

ساروا على عثمان وخرجوا على ولائه وقتلوا. وثاروا على علي رضي الله عنه وخرجوا على ولائه تسمى خوارج من هذا حيث
انهم خرروا من الدين خرروا على السنة خرروا على - 00:21:41

الولاية. ولذلك سماهم الصحابة خوارج. سماهم الصحابة خوارج فصار ذلك عليهم وسماهم الصحابة الحروبة. نسبة الى بلدة لجأوا
الىها وجعلوها مهجرًا لهم. قرب الكوفة. اخذوها مكانا لهم لاجل ان يأوي اليهم من هو معها. فكانوا فكونوا قوة - 00:22:01
موطن لهم وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. لأن هؤلاء في الحقيقة حاربوا الله ورسوله بمفارقة دينه ومفارقة جماعة
ال المسلمين والخروج على ولاة الامور فإذا كان خوارج مرضوا وخرجوا على عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه وقتلوا - 00:22:41
من يجدون خيرا من عثمان؟ سيجدون بينهم هم رجلا افضل من عثمان واحق بالولاية لن يتيم ولكن هذا مسلك عندهم. ولذلك كانوا
فيما بينهم كلما بايعوا رجلا منهم خرروا عليه - 00:23:11

ما ان يخطئ خطأ واحدا ولو من باب الاجتهاد خرروا عليه وهو بايعوا رجلا ثانيا وتفرقوا فرقا يقتل بعضها بعضا ويكره بعضها بعض.
فخرجت النجادات والازارقة والاباضية وطوائف كثيرة. والشكر - 00:23:31

او الصخرية لا زالوا لا يتبعون نافع الازرق تتبعون مجد الاحوري. وذلك يتبعون الاصغر وهكذا. والاباضية عبد الله بن الا ان الاباضية
يسمون قدما بالقعدة كيف القاعدة؟ القاعدة يحثون على الخروج وقتل الولاية ويقعدون. ما يفعلون - 00:23:51

ولذلك الآن في هذا الزمان يوجد من يشبههم بهذا. يحرض على الثورات. ويحرض على القتال والخروج وهو قاعد بالكلام لذلك قال
العلماء هذا من الخروج التحرير على الثورات هو من الخروج - 00:24:31

لأن اول الحرب كلام. مبدأها من اهم الفروق بين اجمالا بين خوارج وبين اهل السنة في غير قضية التعامل مع الحاكم لا بالاجماع.
من الفروق بين اهل السنة وبين خوارج مصادر - 00:25:01

الخوارج في مصادر التلقي ليسوا كأهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة مصادر التلقي عندهم الكتاب والسنة اقصد في العقيدة
الكتاب والسنة واجماع السلف الصالح. هم لا يرون ذلك لا يرون الصحابة شيئا ولا السلف يكفرونهم. هذا مصدر الغور. السنة -
- 00:25:31

لا يرونها حجة فاصدروا فالهم مصدر اخر. القرآن ايضا لهم فيه تفسير مخالف لما عليه السلف. لأن القرآن كيف يفهم اذا كانوا يلغون
السنة وفقه السلف كيف يفهم القرآن سيفهمه برأيي هو وبدعنته فهم في الحقيقة الغوا القرآن من هذه الحيزية - 00:26:01
حتى منهم من انكر بعض سبل القرآن. كالعجبائب اذا فيه انكار سورة يوسف كذلك في العقيدة او اصول العقيدة خالفوا اهل السنة
بانهم ردوا السنة انكروها وانهم يكفرون المسلمين بالذنوب والكبائر. من فعل كبيرة فهو - 00:26:41

خارج من الملة عندهم وانه آآ خالد في النار كذلك في مسألة اليمان اصل واحد يزيد ولا ينقص. وانه اذا نقص انتقض
يقول ان فعل الواجبات يزيد من اليمان لكن فعل الذنوب ينقض - 00:27:11

فلو كذب كذبة كفراها. فلا يقولون اهل السنة والجماعة ان اليمان يزيد وينقص كما جاءت دلائل الكتاب والسنة عليه واجماع
السلف. كذلك من الفروق بين اهل السنة والجماعة والخوارج - 00:27:51

قضية الخروج عن الائمة بالسيف. واستباحة الدماء المعصومة واهل السنة والجماعة لا يبيحون ذلك لا الخروج ولا ما يترتب عليه.
كذلك من الفروق ترك الجماعة الطاعة لولي الامر خلاف اهل السنة والجماعة وما اجمعوا عليه. كذلك لهم شروط في الامامة ان
يكون عدلا - 00:28:11

وما سواه لا يخلع. اهل السنة والجماعة اجمعوا على انه ولو كان فاسقا يجب طاعته ولزوم بيعته ولو فسوق. اما ما تعلق في قضية التعامل مع الحاكم. الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج في - [00:28:41](#)

كيفية التعامل مع الحاكم فمنها من صفات الخوارج التي فارقوا فيها اهل السنة وفارقوا فيها اهل الاسلام انهم اشترطوا في الحاكم او ولی الامر الذي يجب طاعته ان يكون بر التقيا عدلا واذا استل ذلك وجب - [00:29:11](#)

فالخلع والخروج عليه. ولذلك تكثر الثورات عندهم وهذا كله خلاف السنة. التي جاءت عن النبي صلی الله عليه وسلم وخلاف ما عليه السلف فإن الأحاديث جاء فيها الأمر بالصبر على الأئمة وجورهم. وانه كما قال النبي صلی الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

من رأى من اميره شيئا يكرهه او اذا رأه يأتي شيئا من معصية الله فليصبر ولا يخلعن يدا من طاعة فانه من من فارق الجماعة من خلق الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتة الجاهلية. وفي الرواية الاخرى فقد خلع رفقة - [00:30:21](#)

من عنقه هذى الاحاديث في الصحيحين حديث ابن عباس وغيره ربيقة الاسلام الحبل الذي اجعله في عنقه اذا فارق الجماعة وخلع الطاعة خلع الاسلام من عنقه وهكذا الذي حصل فيه الخوارج. الخوارج؟ لا. ولذلك وافقوا اهل الجاهلية في هذا. كذلك - [00:30:51](#)

من صفاتهم عدم البيعة او خلق النبي صلی الله عليه وسلم لما سأله حذيفة قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. والحديث هذا في الصحيحين. فهل بعد هذا الخير من شر؟ يعني بعد هذا الاسلام. هل بعده شر؟ قال نعم - [00:31:21](#)

فتنة قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم. جماعة على وفي الذي في الصحيحين قالوا نعم وفيه دخن وفي رواية قال لا تعودوا قلوب رجال على ما كانت عليه. يعني بعد اجتماعهم بعد التفرق وهذا - [00:31:51](#)

ما حصل انه حصل الخلاف بعد مقتل عثمان وبين المسلمين وتقاتلوا ثم حصل الجماعة وهذا في سنة خمس وثلاثين للهجرة. ثم حصلت الجماعة عام اربعين. بعد خمس سنين اجتمعوا. تحت لما تنازل علي الحسن - [00:32:21](#)

معاوية فصار أمير المؤمنين فحصلت الجماعة لكن كان هناك شيء لأن النفوس ملأها ما ملأها وحصل فيها. فقال وهل بعد ذلك الخير من شر؟ المرحلة الثالثة قال نعم قال نعم - [00:32:41](#)

وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. ثم يقوم رجال قلوب شياطين دعاء على ابواب جهنم قلوب شياطين في جسمان انس من اجانب قذفوه فيها. قال يا رسول الله فماذا تأمرني ان - [00:33:11](#)

ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. يعني الوالد والجماعة قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاق على جذب شجرة. فالنبي صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:33:41](#)

بين اشياء منها انه سيكون هناك اختلاف فرقة. كما في الحديث الآخر من يعيش منكم فسيمرى اختلافا كثيرا. وسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي وعضووا عليها بالنواخذ. ثم بين انه سيقوم اقوام - [00:34:11](#)

قال العلماء يعني قال دعاء على ابواب جهنم من لما قال هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير عدل قال العلماء المراد الامراء العصاة الذين يخالفون السنة ثم انه يكون اقوام دعاء - [00:34:41](#)

على ابواب جهنم يعني على هؤلاء يثورون من اجابهم قذفوه فيها عن الحافظ ابن حجر وغيره المراد به الخوارج ومن يخرجون على الولاة. دعاء على ابواب جهنم. ولذلك هؤلاء الذين يقومون بالخروج على امراء السوء - [00:35:11](#)

لابد ان يدعوا او يدعوا الناس الى مناصرتهم على انهم يريدون ان ينصرها وان يعدلوا وان يقيموا العدل ونحو ذلك يدعون ذلك. لن يدعوا الباطل لن يقولوا الناس لنا سوف نفعل فجور الفسق. لا يقولون نحن سنعدل بالناس. سنقيم الشريعة - [00:35:41](#)

لكن النبي صلی الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم في رواية يقوم فيكم رجال قلوب الشياطين في جهنمان انس الجهنمان الجسم لكن القلب شيطان بمخالفته للسنة. وذلك - [00:36:11](#)

كان منهم الخوارج ومن شبابان لان الخوارج في الحقيقة ينبغي ان ينسب الى شيء ليس ان يكون الخوارج هم الذين يكفرون المسلمين او هم اولئك الذين كانوا في زمن الصحابة خرجوا على الصحابة لا - [00:36:41](#)

لان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر ان بعضهم يخرج مع الدجال في اخر الزمان. ولما قيل علي ابن ابي طالب لما قتل الخوارج منهم

اا طوائف قليلة افرادا ما بقي منهم الا افراد قال قيل له - 00:37:01

لو تتبعتم فاقفيتهم؟ قال ان منهم من لا يزال في اصاب ال الرجال سيخرجن ناس يولدون فلذلك الوصف الذي وصف به النبي وسلم هؤلاء وصفهم بانهم حدثاء اسماء سفهاء احلام عقولهم سفيهه - 00:37:21

وانهم يقولون من قوم خير قول البرية كيف؟ افضل كلام البرية ما هو؟ القرآن والسنة والعدل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا افضل الكلام. يعني سيأتي هؤلاء ويتكلمون بهذا ويغرون الناس - 00:37:51

وصفهم قال تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وفي رواية صلاتكم الى صلاتهم ليست بشيء. ما ترونها صلاتكم بالنسبة الى صلاته. وصيامكم الى صيامهم صيام. وقراءتكم الى قراءتهم. كثير القراءة للقرآن. لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يتجاوز حناجرهم. يعني لا يصل الى قلوبهم - 00:38:11

لأنهم على هوى لأنهم قد تشعوا الهوى فاصبح الهوى يحجب فهم القرآن. الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد. فانك لم تعدل وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله ما كان يقرأ القرآن هذا الرجل كان يقرأ القرآن ويصلی - 00:38:41

ويتهجد لكنه دخل الى قلبه الهوى فاعمه ان يحترم النبي صلى الله عليه وسلم اعماه ان يعلم ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو دين الله. وهذا الذي اذن الله به. وهذا - 00:39:11

الذى امر الله به فبلغ به الهوى ان عميته بصيرته. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبه على شيء من صفاتهم حتى لا يفتر بهم. وذكر من صفاتهم قال انهم يقتلون اهل - 00:39:31

ويدعون اهل الاوزان. للتنبيه لكن لم يأتي ذكر انهم يكفرون المسلمين. ما جاء جاء ذكر انهم يستبيحون دماء يقتلونه لان هذا فرع على فرع على التكفير. لماذا هذا التكبير؟ هذا مما يدل على ان هذه - 00:39:51

اشياء المذكورة معتبرة في الحكم. الذي اوجب لهم الحكم هذه الصفات ان يحكم لهم انهم يمرقون من وانهم لا يعودون اليه في رواية قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون - 00:40:21

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم قولنا شديدا. قال لان ادركتم لقتلهم قتلا عبادة لان ضررهم على الاسلام اعظم من قضية القتل ان يقتلوا او كذا. لانهم خالفوا الاسلام واحذروا شرخا في الامة. ولذلك - 00:40:41

الى الصحابة اتفقوا على قتال الخوارج. الصحابة في زمن علي رضي الله عنه لما حصلت الفرقه بين اهل وبين علي ومن معه الصحابة توقفوا في بعضهم بعضاهم كسعد ابن ابي وقاص وابن عمر واسامة - 00:41:11

جماعة توقفوا في الدخول في هذا. فقالوا نجتنب الفتنة. ومنهم من كان علي رضي الله عنه وهو صاحب الحق لانه خليفة. المبایع ومنهم مع اهل الشام. معاوية ومن معه. فحصل في - 00:41:31

الصحابه اختلاف منهم هكذا ومنهم هكذا. اما قتل الخوارج فقد اتفق الصحابة على قتلهم. واجمعوا على ذلك لم يتربدوا في ذلك. فالصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم معتبرة. فعلى هذا قال العلماء كل من - 00:41:51

اجتمعت في هذه الصفات ولو في اخر الزمان فهو من الخوارج. بالذات الصفات التي هي تعود الى الفعل والاعتداء القتل قتل المسلمين واستباحة الدماء. وهذا ما حصل الان من داعش ومن معهم وما حصل من - 00:42:11

ننتسب الى الاسلام وهو يفجر المسلمين. يعني ان يأتي شخص وجماعة ويخططون الى تفجير المساجد ما حصل الفجر في المساجد؟ فجرروا في المساجد. بل وصل الامر الى ان فجرروا عند المسجد النبوي. يحاولون الدخول - 00:42:31

للتفجير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فحصلت في الساحات عند رجال الامن. وحصل انهم فجرروا قرب الكعبه يحاولون الدخول داخل الكعبه ان يفجرروا المسلمين في الكعبه. من هذا؟ جاءونا من اليهود والنصارى لا - 00:42:51

من ابناء المسلمين الذي يرى انه هو المسلم ومن سواه كافر. الذي يرى انه ينصر الاسلام في هذا الشيء من اين جاء هذا الكلام؟ هذا الفكر هو فكر الخوارج. هو مذهب الخوارج. دخل - 00:43:11

دخل عن طريق كثير من الاحزاب التي تزعم نصرة الاسلام وهي مخالفة للاسلام رفع الشعارات وتقوم بالثورات والمظاهرات ولهم

مشايخ يدعون الى ذلك ويحرضون عليه ويقومون في المنابر ويعظون هذه الثورات والمظاهرات ما هي؟ هي من مذهب الخارج.
ليست من مذهب اهل السنة والجماعة. ولذلك العلماء المعتبرون - 00:43:31
الذين على السنة افتووا بتحريمها لأنها ثورة بداية ثورة. وجيء بها اصلا من الغرب من الكفار ليست طريقة الصحابة. من صفات
الخارج التي فارقوها فيها اهل السنة والجماعة عدم السمع والطاعة لولي الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع لامير
وان ضرب ظهرك واخذ مالك - 00:44:01

تستغرب انت ان تجد من ينتمي الى السنة والى الدعوة الى الله ويأتي ويحرف معنى هذا الحديث. ويقول النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالصبر على الامير العادل الولي العادل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان ضرب ظهره واخذ الله وقال في الحديث الآخر
قال قالوا يا رسول - 00:44:31

ارأيت ان ولي علينا امراء يمنعوننا حقنا ويسألوننا حقهم. هؤلاء الذي يمنعك حرقك ويأخذ منك الذي يريد ظالم ام عادل ظالم سأل
الصحابة عن ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوهم الذين هم واسألاوا الله الذي لكم - 00:45:01
هذا الحديث في الصحيحين والحديث الآخر قالوا يا رسول الله ماذا تأمرتون؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض. الى متى؟ الى
يوم القيمة. مرة كانت هناك مظاهرات يسمونها اعتصامات مظاهرات في الرياض في احد السنوات كذا والحمد لله انتهت لكن -
00:45:31

فمجموعة من الشباب قلت لهم كنا في مجلس قلت هذا ما يجوز. هذا ثورة خروج قالوا طيب والناس يطالبون بحقوقها. وكيف العمل؟
قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبروا. قالوا الى متى - 00:46:01

هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى تلقوني على الحوض. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم هؤلاء يريدون صبر
يعني الى متى سنتين؟ ها حتى يعطوننا حقوقنا كذا. النبي ما قال حتى يعطوكم. ولا قال سنة ولا سنتين ولا عشر - 00:46:21
قال حتى تلقوني على الحوض لأن الاشارة الى ماذا؟ لماذا قال تلقوني على ما انتبهتم الى شيء ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الذين بدلو قال لما اكون على الحوض وارثوا امتى - 00:46:41

كيف يأتي؟ قال فيأتي اناس من امتى فيختلجون دوني. فاقول انهم من امتى فيقولون انهم بدلو بعدك النبي اشار الى ان الخروج
والثورات تمنع من ورود الحوض وان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة في الجنة. قال فيؤخذ بهم الى النار نعوذ بالله
فاقول سحقا سحقا. يقول - 00:47:01

الآن يأتي من من يريد ان يهدم هذه الأصول ويقول يشرح هذه الاحاديث وتخصص في العقيدة كدراسة والا فهو في الحقيقة جاهل
في ويقول لا الحديث المراد به الامام العادل من الذي قال احد الخارج؟ الخارج الذين يقولون يفسرون قول الله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول - 00:47:31

قالوا العادلين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في جميع العاصي والظالم والجائر والعادل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف بكم اذا ولي عليكم امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها. وفي رواية يميتون - 00:48:01
الصلاه فقالوا ماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال صلوا معهم صلوا في في وقتها ثم صلوا معهم. تكونوا قد احرزتم صلاتكم. يعني صليت
في الوقت. ومع ذلك اذهب واحضر معهم - 00:48:31

ما رأيك لو كان هناك من يؤخر اقامة الصلاة امير يمين الجماعة؟ لانه في القديم كانوا الامراء هم اللي يصلون للناس ويؤخر الصلاة.
وابتلي الصحابة والتابعين بالحجاج. كان الحجاج يفعل ذلك. يصلي يخطب في - 00:48:51

حتى يخرج وقت صلاة الجمعة. حتى يدخل وقت الظهر وقت العصر. الجمعة فماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يصلون وهم جالسون لا
يستطيعون القيام يشيرون باعينهم يصلون باعينهم. لماذا؟ لانهم اذا قاموا يصلون يقتلهم. الحجاج - 00:49:11
وفي رواية اخرى قالوا يا رسول الله السيف لما قال ماذا تفعلون؟ قالوا السيف قال لا ولكن صلوا معهم صلوا في بيوتكم ثم صلوا معه.
ما قال اخرجوا عليه. ما قال ما يستاهلون هذولا يصلون معاهم؟ لا - 00:49:41

لأن الجماعة تفرق عن الجماعة فالخوارج من صفات التي فارقوها فيها أهل السنة والجماعة عدم السمع والطاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك. قال على المسلم السمع والطاعة وقال اسمع واطع الامير وان ضرب ظهرك واخذ ماله. وقال اوصيكم - 00:50:01 تقوى الله وبالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كبيرا ولذلك اثناء بعض العلماء وان تأمر عليكم عبد حبشي كيف ؟ الرقيق يجوز ولايته مبایعته قالوا اذا ولی غصبا اکرها انعقدت له الولاية ولا يجوز الخروج عليه -

00:50:31

كذلك من صفات الخوارج التي يفارقون فيها اهل السنة والجماعة البغض للحاكم. ولبي الامر في قلوبهم غل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغل عليه او لا يغل عليهن قلب امرى مسلم - 00:51:01

الأخلاص العمل لله ولزوم جماعة ومناصحة ولادة الأمور ولزوم المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. ثلاث اشياء اخلاص العمل لله ان يكون عبدا مخلصا والثاني ان يكون ناصحا لولادة الأمور. والثالث ان يلزم الجماعة. لا يخرج عليها - 00:51:21

بواحد منها دخله الغل على المسلمين ولذلك الخوارج اول ما - 00:51:51

بوحد منها دخله الغل على المسلمين ولذلك الخوارج أول ما - 51:51

اصابهم الغل على المسلمين تحقدوا عليه. وقتلوا عثمان وقتلوا الصحابة. وكفروا المسلمين. واستباحوا الدماء بسبب ما في

قلوبهم من الغل. لما انهدمت هذه الاصول الثلاثة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 11:52:00

النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشر ائممة الذين تبغضونهم ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنونكم. في هذا سؤال هل هذا خبر مجرد يخبر الخبر مجرد لا هو خبر وامر تنبئه على شيء. اذا اردت

الوالی - 00:52:31

ان يكون بينك وبينه التراحم. الناس يريدون والاتهم يرحموهم ان يرحمون رفيقين بهم. ويكونون رفيقين بهم. وهم لا يرحمون ولاة يلعنونهم

ان ذلك جعله الله عز وجل سنة كونية. اذا كنت تبغضه فاعلم انه يبغضه اذا ابغضكم ولـي الامر جعل الله ذلك يبعـدـا عن المسلمين؟

00:53:21 هل يرحمهم؟ هل يرزق بهم؟ لا -

يتعامل معهم كتعامل العدو مع عدوهم. لكن اذا وثقوا به ودعوا له واحبواه واجلوه في انفسهم سيجعل الله ذلك عليه ان يحبهم.

ويندعوا لهم ويندعوهم اما ان يلغونه سلunqueه ويندعو عليهم. كذلك من صفات الخوارج الذي، فارقاوا -

في اهل السنة القدح والتشهير بالولاة والحكام. ولذلك لما ظهرت هذه الامور عند الخوارج ظهر منهم ذلك. حذر الصحابة من من هذه الطريقة. فـ حدیث انس رضي الله عنه قال: نهانا كعباً عن اصحاب النبي ص. الله عليه وسلم قالوا لا تسموا اماءكم

00:54:11

العلم هذا احب عليهم. وفـ المسند سنن الترمذى . - 00:54:41

ان اه امير الكوفة قام خطيبا وكان رحا متنعما ليس ثياب الامراء يقوا فليس خرج على المنبر يخطب بهم الجمعة وعلىه ثياب

00:55:01 - اقسام الفساد من الخواجى انتظروا الى امس كم يلمس لهم الفساد

ما زال يرى في ذلك انتهاكاً لحقوق الإنسان، ويرى أن الموقف من المنشآت التي تضر بالبيئة يخالف المعايير الأخلاقية والقانونية.

يقول السلطان ظل الله في الأرض. من اهانه اهانه الله. ومن اعزه وقال لا تهينوا سلطان الله في الأرض. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الوالي هل هو سلطان الله في الأرض؟ لانه هو الذي يحكم ويقضى بين الناس ويقوم بالجهاد ويدفع عن المسلمين -

00:56:01

بینهم الغنائم ويقسم بينهم بيت المال الى اخر ذلك من يقوم بهذه؟ فهو ويهاه الناس يهابه المنافقون يهابه اعداء الاسلام. ولذلك لما

سقطت الولايات في بعض حولكم من بلاد المسلمين؟ ماذا حصل فيها؟ عاتوا فيها الفساد الفسقة والمفسدون والكفار جاءوا -

00:56:31

بنقلهم والمنافقون ظهروا وتدمرت هذه الدول الاسلامية. منها ما تدمر منها ما ضعف بسبب هذه الثورات كذلك من صفات الخوارج انهم يبطون عن ولی الامر. يبطون حتى لا يقوموا مع ولو كان في معركة او جهاد او غير ذلك ان خذلوا عنه - 00:57:01

الخوارج كانوا كذلك ويبيطون وينشرون المعايب ويقولون هذا هذا فيه وفيه اكل الاموال واكل البيت المال وكما فعلوا مع اسماء حتى جعلوا الناس يبغضونهم ويرثون بقتله نعوذ بالله. كذلك من - 00:57:31

صفات الخوارج التي فرحوا بها اهل السنة والجماعة الخيانة. لولاة الامر وعدم النصيحة لهم والغش في الولاية التي يتولونها والنبي صلی الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:57:51

قالوا من يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم. خص الائمة خاصة والنصيحة هي يقول العلماء هي التصفيية والتخلص من الشوائب اذا رأى عيما اذا خللا بالولاية خللا بالامان. ينصح لولي الامر حتى لا يكون ذلك يدخل على - 00:58:11

وراءه ولا يدرى. كذلك من صفة الخوارج الخروج. على ولی الامر وعدم الصبر عليهم وعلى جوله والنبي صلی الله عليه وسلم قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال من الا من ولی وعليه والد فرآه يأتي شيئا من معصية الله - 00:58:41

ان يصبر فانه من خلع او فارق الجماعة وخلع الطاعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. كما في الصحيح ومن ذلك هذه الثورات والمظاهرات ثورات الانف تجد من ينتسب الى العلم والدين والى الدعوة من من - 00:59:01

يحدث على الثورات ويقول للناس ثوروا ثور على ماذا؟ يدمرون دينهم وبالادهم والنبي صلی الله عليه وسلم ينهى ويقول اصبروا. عجب امر هذا الشيء. النبي يقول اصبروا. وهؤلاء الذين يأتون وينتسبون الى - 00:59:21

الى الدين ويقولون للناس شو اخرج. اخلعوه اعزلوه. ما يجتمع. ما يجتمع اسلام لان التفرق من صفات الكفار قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:59:41

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالف بين قلوبکم فاصبحتم احبابی كذلك من صفات الخوارج المنازعة لولاة الامر بالقول او بالفعل والنبي صلی الله عليه وسلم كان يأخذ البيعة على على الاسلام وعلى عدم المنازعة كما في حديث عبادة - 01:00:01

قالوا بايعنا رسول الله صلی الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان لا ننزع الامر اهله قال العلماء معناه ان لا ينزع الولاية. الامر يعني الولاية من نازعه؟ تجد من ينزع اما - 01:00:31

بالقول او بالفعل يحاول ان يخرج باشیاء ينتزع يتكلم يخذل اذا جاء امر من ولی الامر في شيء او تنبیه نعم نکمل بعد الاذان ان شاء الله والباقية ما بقی الا شيء قلیل نکمله - 01:00:51

بعد الاذان باذن الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك ايها الاخوة من الفروق آآ من الفروق بين اهل السنة والجماعة وبين في التعامل مع الحاکم آآ التشهير والانکار العلني - 01:01:11

الانکار العلني وهذا خلاف السنة. بمعنى انه اذا بدر او حصل من الولي آآ منکر سواء عام او خاص بدأوا بالمخالفة والانکار علنا. امام الناس. وهذا خلاف السنة. خلاف ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم - 01:01:41

وعن الصحابة اما ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم فقد روی الامام احمد وابن ابی عاصم في السنة بسند صحيح ان ریاض بن غنون لما فتح بلاد او بلدة دارية من الشام في فتوح الشام - 01:02:11

جلد ولیها لامر بدر منه من من النصاری لما افتتحوها جلدوا لامر بدر منه فانکر عليه هشام ابن حکیم فقال له اما سمعت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدتهم - 01:02:41

عذابا للناس في الدنيا فقال فزجره الامیر هنا هو عیاض ابن غنم ثم بعد ايام جاء هشام بن حکیم الى عیاض ابن غنم في بيته واعتذر

الى وذكر له هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد - [01:03:11](#)

عذابا يوم القيمة اشدتهم عذابا للناس في الدنيا. فقال يا هشام بن حكيم لقد سمعنا ما سمعت ورأينا أرأيت ولا اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول من كانت عنده نصيحة لبني سلطان - [01:03:41](#)

فلا يبدها علانية ولكن ليأخذ بيده وليخلو به قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه. وانت يا هشام انك لجريء ان تجترى على سلطان الله اما خشيت ان يقتلك فتكون قتيل السلطان - [01:04:01](#)

هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت عنده نصيحة لسلطان لصاحب ولاية لا يبديها امام الناس. ولذلك اخذ العلماء منها انه يخلو به منفردا ونص على ذلك ابن النحاس الفقيه الشافعى في كتابه في الحسبة في الحسبة - [01:04:31](#)

تنبيه الغافلين وقال يخلو به ليس لهم ثالث لانه اذا السلطان له جاه وله قوة وله اذا وجوها بالانكار غضب وبطش. وتعنت اما اذا [01:05:01](#)

نصح برفقه ودين فيما ما بينه ثقة به لعله يرجع الى الحق لان المقصود هو الرجوع الى الحق. وفي - [01:05:01](#)

البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد لما قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ يعني في الاشياء التي انتقدوها قال والله لقد كلمته فيما [01:05:41](#)

يبينه وترد كون اني لا اكلمه الا امامكم. فاكون قد افتتحت باب فتنة - [01:05:41](#)

وما انا بالذى يقول للرجل يعني يأتي فيما بينه وبينه ينكر امامه امام الناس ويستك عنده فيما بينه وبينه بعد ان سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتلقى - [01:06:11](#)

تدلقت اكتابه. يعني امعاءه. يدور بها كما يدور الحمار في الرحم يا فلان المست كنت تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر؟ فيقول بل ولكنني [01:06:31](#)

كنت امر بالمعروف ولا ان وليا اتيه وانهى عن المنكر واتيته. يقول انا لست ممن اتي امامكم في المجالس واظهر اني استنكر هذه

المنكرات - [01:06:31](#)

فاما دخلت على الامير داهنته ولذلك كذلك في صحيح البخاري لما جاء رجل ابن عمر فقال له يا ابن عمر انا ندخل على امراء انتا [01:07:01](#)

نسبهم فادا عليهم قلنا لهم ما يرضيهم او كما قال ف قال كنا نعد ذلك النفاق على - [01:07:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الواجب في حق ولي الامر كما ذكر العلماء يعني ذكره الشيخ محمد ابن ابراهيم الشيخ [01:07:31](#)

رحمه الله وغيره. قالوا انك بين الناس تجله - [01:07:31](#)

وهو غير موجود لكن تظهر للناس محسنهم. حتى تجتمع القلوب. واذا خلوت به نصحته له ذلك لان حصل لها سبب ان بعض طلاب

العلم في بعض القرى في زمانه كان - [01:07:51](#)

يتكلم امام الناس. يقبح بالامير. وانه كذا وانه كذا. فجاء الخبر وصل الخبر الى الشيخ طلاب العلم لكنه عنده جانب. فكتب له الشيخ [01:08:11](#)

محمد ابراهيم هذه النصيحة. قال لا تكون خصما له. بل - [01:08:11](#)

فيما بين الناس تظهر محسنه. واذا خلوت به تنصحه. وهذه هي السنة. ولذلك يقول سعيد بن جهماء هو احد التابعين وابوه جهمان من الصحابة يقول اتيت الى عبد الله بن ابي اوقي فسلمت عليه وقد كف بصره احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من [01:08:31](#)

انت؟ قلت سعيد بن جهمان - [01:08:31](#)

قال رحمة الله على ابيك ما نعم قال ما صنع ابوك؟ قال قتلتة الاذانية يعني الخوارج قال رحمة الله لعنة الله على الاذائف لعنة الله [01:09:01](#)

على الاذراق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتلون - [01:09:01](#)

الاسلام ويدعون الاوثان فقلت له الاذلة ام الخوارج؟ عاما؟ قال بل الخوارج عامة قال فقلت له ان الامراء يظلمون. يعني كانه يقول [01:09:21](#)

هؤلاء الذين يخرجون معهم عذر لانهم يرون الظلم. فقلت ان الامراء يظلمون. قال فغمز بيدي. وقال يا سعيد بن جهمان - [01:09:21](#)

ان قال يا سعيد ابن جهمان ان كان الامير عليك بالسود الاعظم عليك وادي الاعظم يعني الجماعة لا تشد مع الخوارج. ان كان الامير [01:09:51](#)

يسمع لك تأته في بيته وانصح له وان لم يكن يسمع لك فاتركه فانك لست باعلم - [01:09:51](#)

اتركه فانك لست في اعلى منه. هذا هو منهج الصحابة. وهذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي امر به علماء على [01:10:21](#)

نهج الصحابة. وبينوا اما ان تظهر هذه الامور امام الناس ويكون في انفس الناس الغل على ولاء - [01:10:21](#)

ويحصل هذه الفتن والثورات التي تدمر ان لم يلطف الله عز وجل بال المسلمين تدميرهم. فلذلك من اه من هذه من الفروق هنا مسألة بعض الناس يورد حديث افضل حق كلمة حق عند سلطان جائزها ويقول افضل الشهاء حديث الاخر - [01:10:41](#)

رجل قام الى سلطان جائز فنصحه فقتله. فيقولون كيف؟ اذا هذا في هذا فيه نصح اقول لا. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قام الى سلطان بيته وبينه. كلمة حق قالها له - [01:11:11](#)

ما يقولها وراء المنابر ولا وراء الناس ولا في المجالس لا النبي قال قام الى سلطان فيفسر في الحديث الاخر حديث النبي سلم ما يظرب بعظه بيعظ في الحديث الاول قال من كانت عنده نصيحة لذى سلطان - [01:11:31](#)

فليأخذ بيده ولیأخذ بي خلوة. فان قبل منه فذاك. والا كان ادى الذي هذا هو المشروع وهذا الحديث يقول كلمة حق عند سلطان جائز يعني عنده يأتي ويبين له الحق وهنا العلماء اختلفوا هل اذا كان الانسان يأتي الى السلطان الجائز في - [01:11:51](#) وهو يدري انه سيبطش بهم. هل يجوز ان يأتي ام لا؟ منهم من قال يجوز ان كان بيته وبينه خفية وان بطش به فهو شهيد. ومنهم من قال له لا يعين على - [01:12:21](#)

وذكر هذه المسألة بن مفلح في الفروع عفوا في في الاداب الشرعية ونقل عن ابن الجوزي انه قال الاولى ان لا يفعل. لانه هنا يعرض نفسه الى القتل. لكن على كل هو يكون فيما بينه وبينه فان قتله فهو شهيد. قال الحق ان كان خالصا لله - [01:12:41](#)

ان كان خالصا له. لكن ان يأتي امام الناس ويعمل الفتن والاثارة حتى يكون للمسلمين. آآ تدمير وقتل وتفريق للجماعة هذا لا يجوز شرعا لا اشكال فيه. باتفاق اهل السنة لكن المشكلة انه مشكلة من جاء بفكر الخوارج - [01:13:11](#)

كذلك اه صفات الخوارج او مما فارق الخوارج فيه اهل السنة والجماعة لولاة الامور العصاة واستحلال الاعراف الغبية. هذه ليست من اهل السنة هي طريقة الخوارج كذلك من من اهل السنة والجماعة الدعاء على ولادة الامور. مر معنا - [01:13:31](#)

انه يبغضونه والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي في صحيح مسلم خير من ائمتكم خير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم. وشر ائمتكم الذين تبغض - [01:14:01](#)

وتلعنونهم ويلعنونكم. فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا له علاقة بالخيرية والشر فاذا كان الناس مع ولادة امورهم يدعون لهم بالسداد والتوفيق. سيعود ذلك بصالحهم. ويعود ذلك لانهم نفسهم يرافقون برعيتهم ويدعون لهم. ويحرصون على نفعهم. ولذلك ان كان الامام احمد والفضيل - [01:14:21](#)

يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطة. من هذا السلطان؟ في الحقيقة هذا الذي كان الامام احمد يقول هذا الكلام فيه هو الذي جلد الامام احمد وحبسه ثماني وعشرين - [01:14:51](#)

شهر او امره ان يقول الكفر. لكنه صبر. وهو المأمور والمعتصم تداوروا على الامام احمد حبسه وجلده وتعذيبه وقتلوا من قتلوا من الائمة كنوعين بن حماد شيخ البخاري يوسف البويطي فقيه الشافعية بعد - [01:15:11](#)

تلميذه جاءه قتل في السجن حبس على هذه القضية ان يقول القرآن مخلوق وان يدخل بمذهب ومعتزلة والجماعية فحبسوا ذلك صبروا وثبتوا ومات من مات في السجن ومع الامام احمد كاد ان يموت. جولد حتى كاد ان يموت فلما خشي - [01:15:41](#) خشي عليه ان يموت قال وزراؤه من المعتزلة يا امير المؤمنين اطلقه حتى لا يرى الناس انه مات شهيدا فيتمسك الناس اتباعا له. ما اخرجوه رحمة به. ثم لما اخرج - [01:16:01](#)

وعرج وشفى كان يدعو له ويقول اسائل الله ان يهديه وان يصلحه ادعوا له بالصلوة ما دعا عليه لانه يعلم انه قال صلاح للسلام. يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتهم السلطان. كذلك الفضيل بن عياض - [01:16:21](#)

ولذلك يقول البربهانى رحمة الله حسن بن محمد في عقيدة اهل السنة والجماعة شرح السنة قال اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة. اذا رأيت الرجل يدعو - [01:16:41](#)

فاعلم انه صاحب سنة. اتدرؤون من اين مات هذا الرجل مات متواريا من السلطان. فاربىنه مخ فيه مختفيما مات مختفيما. ومع ذلك ما جعل هذا الغل ان يدعو عليه قال لا ادعوه له - [01:17:01](#)

هذا الذي ينبغي الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج هذه الاشياء. ولذلك في محمد بن قدامة المؤ مدسي رحمة الله
وغيره من العلماء ذكروا انه من سنن الخطبة الجمعة الدعاء للسلطان قال - [01:17:21](#)

والسن له ان يدعو للسلطة. لان في صلاح صلاح المسلمين. وذكر الدليل ان موسى الاشعري رضي الله عنه كان اميرا على الكوفة. فكان
اذا خطب بالخطبة يدعو لعمر. ثم لابي بكر لان الخليفة عمر فيقول اللهم كذا اغفر له ووفق امير المؤمنين عمر بن الخطاب ويدعو لابي
بكر الخليفة السابق لما يصلى - [01:17:41](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للخلفاء. فانكروا عليه انه يبدأ بعمر قبل ابي بكر. الموجودين فاجتكتموا الى امير المؤمنين عمر
ان ابا موسى يبدأ بايش؟ بك قبل ابي بكر. الشاهد هنا فلما جاء الكتاب امره - [01:18:11](#)
قال ابدأ بأبي بكر فهذا هو هدي السلف الصحابة الدعاء للوالى لأن الله يوفقه سده ويصلحه. اما ان يدعى عليه او ان يرى ان الدعاء
له بالجامعة بالتوفيق والسداد انه من - [01:18:31](#)

هذا غلط هذى فكرة الخوارج. اهل السنة والجماعة يرون ذلك من السنة. لعل الله ان ينفع به المسلمين كذلك من مما ونختم بهذا ان
اهل السنة والجماعة يحبون ان تكون الناس على - [01:18:51](#)

جماعة واحدة وينهون عن ظهور الفتنة. والخوارج بالعكس يحبون ظهور الفتنة والثورات ويعززونها بين المسلمين ويكرهون استقرار
الناس. ولذلك لما اجتمع الصحابة يوم الجمل وتواافقوا انتهت المشكلة قال الخوارج فيما بينهم كانوا موجودين قالوا لان اجتمع هؤلاء
سوف - [01:19:11](#)

يعودون علينا فيقتلونا. قالوا وما الامر؟ قالوا في الليل والناس غارون ان من يهجم على جيش طلحة
والزبير ومن معه. وفي الليل والناس نائمون قد اصطلحوا وانتهوا - [01:19:41](#)

واقول ما شعر الناس الا بالهجوم عليهم. فظن هؤلاء ان اولئك قدروا بهم. وظن اولئك ان هؤلاء غدروا به فقاموا واقتتلوا حتى قتل
من قتل قتل منهم طلحة وقتل جماعات من الصحابة وسببها ان الخوارج لا يريدون - [01:20:01](#)

يبقى المسلمون على جماعة واحدة ويحبون الثورات. اما اهل السنة والجماعة فيثبتون الناس ويهدونهم الهدى ويأمره بالصلة
ويأمرونه بالسکينة ويأتونه بالجماعة وينهونهم عن الفرقة. نسأل الله تعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الهدى - [01:20:21](#)
وان يصلح احوال المسلمين. وان يعيذنا من الفتنة ما ظهر منها ما بطن وما بطن. وان يصلح ولادة امورنا. وان يوفقهم لطاعته
وجميع ولادة امور وان يحفظه بحفظهن الكريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[01:20:41](#)

[01:21:03](#) -